

تفسير البغوي

33 - { كأنه } رد الكناية إلى اللفظ { جمالة } قرأ حمزة والكسائي وحفص : { جمالة } على جميع الجمل مثل حجر وحجارة وقرأ يعقوب بضم الجيم بلا ألف أراد : الأشياء العظام المجموعة وقرأ الآخرون : جمالات بالألف وكسر الجيم على جمع الجمال وقال ابن عباس Bهما وسعيد بن جبير : هي حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال { صفر } جمع الأصفر يعني لون النار وقيل : الصفر معناه : السود لأنه جاء في الحديث أن شرر نار جهنم أسود كالقير والعرب تسمي سود الإبل صفرا لأنه يشوب سوادها شيء من صفرة كما يقال لبيض الأطباء : أدم لأن بياضها يعلوه كدرة